

تفسير الجلالين

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَكَلَّمْنَا نَفْسًا فَفَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ

«إذ» للتعليل «تمشي أختك» مريم لتتعرف من خبرك وقد أحضروا مراضع وأنت لا تقبل

ثدي واحدة منهم «فتقول هل أدلكم على من يكفله» فأجيبته فجاءت بأمه فقبل ثديها

«فرجعناك إلى أمك كي تفر عينها» بلقائك «ولا تحزن» حينئذ «وكلت نفسا» هو القبطي

بمصر، فاختتمت لقتله من جهة فرعون «فجيناك من الغم وفتناك فتونا» اخترناك بالإيقاع

في غير ذلك وخلصناك منه «فلبثت سنين» عشرة «في أهل مدين» بعد مجيئك إليها من

مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابنته «ثم جئت على قدر» في علمي بالرسالة وهو أربعون

سنة من عمرك «يا موسى».